DOI prefix: 10.33170, 2026, Vol (19), Issue (5): 6-19

Sciences Journal Of Physical Education

P-ISSN: 1992-0695, O-ISSN: 2312-3619

https://joupess.uobabylon.edu.iq/

The Effect of Instructional Units Based on the Panorama Strategy on Learning the Futsal Shooting Skill among Students

Qusay Ali Ahmed, Prof. Dr. Abdulrahman Nasser Rashid

[1,2] **Diyala Directorate of Education, Iraq.**

Submission Date: 16 December 2025 Publication Date: 28 October 2026

Abstract

The research problem stemmed from the need to introduce an instructional approach based on educational units designed according to the Panorama Strategy and tailored to the students' age group to facilitate learning the shooting skill in futsal. The study aimed to develop instructional units based on the Panorama Strategy for learning the futsal shooting skill and to identify differences in post-test performance between the experimental and control groups. The researchers employed the experimental method using a two-equivalent-group design, consisting of an experimental group and a control group, with pre-tests and post-tests. The research population comprised 81 second-year students at Al-Talaqqi Intermediate School for Boys, distributed across three classes (A, B, and C). A random sample of 40 students was selected and divided equally into two groups of 20 students each. The instructional program consisted of eight instructional units implemented over two weeks, with both groups completing two instructional units per week, each lasting 40 minutes. The findings indicated that the instructional units based on the Panorama Strategy contributed positively and effectively to learning and developing the futsal shooting skill among students in the experimental group, whose performance surpassed that of the control group, which followed the teacher's conventional instructional approach. The researchers recommended incorporating instructional units based on the Panorama Strategy into teaching practices because of their effectiveness and emphasized the importance of gradual progression when designing and implementing exercises to ensure their suitability for the students' age group.

Keywords:

Instructional Units, Panorama Strategy, Shooting Skill, futsal.

أَثر وحدات تعليمية وفقا لاستراتيجية بانوراما في تعلم مهارة التهديف بكرة قدم الصالات للطلاب

قصـــي علـــي احمـــد ، أ.د. عبد الرحمن ناصر راشد

[1،2] مديرية تربية ديالى، العراق.

تاريخ استلام البحث 2025/12/16 تاريخ نشر البحث 2026/10/28

الملخص

من خلال مشكلة البحث جاءت فكرة إدخال اسلوب التعلم عن طريق الوحدات التعليمية وفقاً لاستراتيجية بانوراما الملائمة للفئة العمرية لترتبط في تعلم مهارة التهديف بكرة القدم. أما أهداف البحث فكانت إعداد وحدات تعليمية وفقاً لاستراتيجية بانوراما في تعلم مهارة التهديف بكرة قدم الصالات، وكذلك التعرف على أفضلية الفروق في تعلم مهارة التهديف بكرة قدم الصالات للطلاب بين المجموعتين في الاختبارات البعدية. وقد أستخدم الباحثان المنهج التجريبي، وبتصميم أسلوب المجموعتين المتكافئتين (الضابطة، التجريبية) ذات الاختبارين القبلي والبعدي وحُددّ مجتمع البحث المتمثل بطلاب الصف الثاني في متوسطة التألق للبنين والبالغ عددهم (81) طالباً، موزعين على ثلاث شعب (أ، ب، ج) فقد اختيرت عينة التطبيق بالطريقة العشوائية بواقع (40) طالباً، حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين وبواقع (20) طالباً لكل مجموعة. أما المنهج التعليمي تكون من (8) وحدة تعليمية، مدة البرنامج اسبوعين، وكانت المجموعتان تمارسان وحدتين تعليميتين خلال الاسبوع، وإنَّ زمن الوحدة التعليمية(40/د). أما أهم الاستنتاجات إنَّ الوحدات التعليمية ساهمت بشكل فعال وإيجابي في تطوير وتعلم مهارة التهديف بكرة قدم الصالات للطلاب للمجموعة التجريبية وتفوقها على المجموعة الضابطة، وعلى أسلوب المتبع من قبل المدرس. وأهم ما يوصي الباحثان الاهتمام بالوحدات التعليمية وفقاً لاستراتيجية بانوراما باعتبارها فعالة في التدريس، ومراعاة التدرج عند إعداد وتنفيذ التمرينات لملائمة الفئة العمرية.

الكلمات المفتاحية:

الوحدات التعليمية، استراتيجية بانوراما، مهارة التهديف، كرة القدم الصالات.

1- المقدمة:

إن العصر الذي نعيشهُ يتسم بالتطور السريع والهائل الذي لم يسبق له مثيل من قبل، في جميع مجالات الحياة العلمية والتربوية والنفسية، وقد نال مجال التربية الرياضية نصيباً وافراً من هذا التطور، وأصبح يشغل مكاناً واضحاً في ثقافة كل مجتمع متحضر. وتعد المدارس أحد المؤسسات التربوية المسؤولة عن إعداد الطلاب إعدادًا مكملًا بدنيًا، ونفسيًا، وإن الرياضة المدرسية هي النواة الحقيقية لرفد مراكز الشباب والاندية والاتحادات الرياضية بالطاقات الرياضية الخام ليتم صقلها وتنمية مواهبهم بصورة علمية وعملية صحيحة وذلك بواسطة ذو الاختصاص من خلال اتباع الاساليب العلمية الحديثة.وتعد الوحدة التعليمية القاعدة الاساسية في منهج التربية الرياضية والتي تساعد الطالب وتمده في خبرات تعليمية والارتقاء في مستوى ادائه الحركي خلال استخدام اساليب تعليمية مختلفة وهي احدى المقومات التي يستند اليها اي منهج تعليمي في التربية الرياضية، ومنها استراتيجية بانوراما وهي تقنية تعليمية تهدف إلى تعزيز التعلم التعاوني بين الطلاب، اي العملية التي ينظم بها الانسان خبراته العقيلة بطريقة متجددة من اجل ايجاد حلول للمشكلات التي تواجهه. إذ إنّ الجسم والعقل يكمل احدها الآخر من اجل اداء افضل في تعلم مهارة التهديف بكرة قدم الصالات لا يتم من دون ايجاد بيئة تعليمية مناسبة خلال اعداد وحدات تعليمية تحتوي على الجانب النظري فضلاً عن الجانب العملي. ومن هنا تكمن اهمية البحث في إعداد وحدات تعليمية تحتوي على مجموعة من الانشطة التعليمية وفقا لاستراتيجية بانوراما وآثارها على المتعلمين في تعلم مهارة التهديف بكرة قدم الصالات للطلاب.

ان الطلاب في درس التربية الرياضية يواجهون نمطاً خاصاً من الدراسة يختلف عما كانوا عليه في المرحلة الابتدائية، ومن خلال خبرة الباحثان كونه مدرساً للتربية الرياضية ومتابعاً لأغلب الوحدات التعليمية الخاصة بالمنهج المتبع لاحظ أنّ المناهج التعليمية المتبعة فيها اهمال وتهميش دور المتعلم ودور العمليات العقلية التي تضم الذاكرة والانتباه والتذكر والاحساس هذا ما يحدث ضعفاً في قدرات الطلبة على نقل ما يتعلمه الى الحياة العملية، وهذا مما يؤدي الى ضعف في تعلم مهارة التهديف بكرة قدم الصالات لدى الطلاب والذي يؤثر في صعوبة توظيف الجانب النظري الذي يعطى خدمةً للجانب العملي والتي يؤثر بدوره على درجة المتعلم.

(هل للوحدات التعليمية وفقا لاستراتيجية بانوراما أثر في مهارة التهديف بكرة قدم الصالات للطلاب)؟

ويهدف البحث الى:

1- اعداد وحدات تعليمية وفقا لاستراتيجية بانوراما في تعلم مهارة التهديف بكرة قدم الصالات للطلاب.

2- التعرف على أثر الوحدات التعليمية في تعلم مهارة التهديف بكرة قدم الصالات للطلاب.

2- إجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختباريين القبلي والبعدي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث".

ت	المجموعات	الخطوة الاولى	الخطوة الثانية	الخطوة الثالثة	الخطوة الرابعة	الخطوة الخامسة
		الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي		
1	المجموعة التجريبية	اختبار مهارة التهديف بكرة قدم الصالات	الوحدات التعليمية	اختبار مهارة التهديف بكرة قدم الصالات	الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي	الفرق بين المجموعتين في الاختبار البعدي
2	المجموعة الضابطة		المنهج المتبع			

الشكل (1) يبين تصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية ذات الاختبارين القبلي والبعدي

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تحدد مجتمع البَحث من طلاب الصف الثاني متوسط في متوسطة التألق للبنين. اما العينة الرئيسة فحُددت عَشوائياً بطَريقة القرعة والبالغ عـددهم (81) طالباً، موزعين على(ثَلاث) شعب(أ)، (ب)، (ج)، لتُمَثل شُعبَة(أ) المجموعة التجريبية، شُعبَة(ب) تُمَثل المجموعة الضابطة، إذ بَلغَ عدد أفراد العينة (52) طالباً، بعد استبعاد (12) طالباً من الشُعبَتين بسبب عدم الالتزام بالدوام، اضافة الى ذلك اختير (10) طالباً للتجارب الاستطلاعية من شعبة (جـ)، والجدول (1) يبين ذلك.

الجدول (1) يبين أعداد طلاب (عينة البحث) والمجموعة المستبعدة ونسبهم المئوية

ت	المجمـــــوعة		الشعبة	عـدد الطلاب لكل مجموعة	العدد المستبعد	النسبة لمجتمع البحث
1	العينة الاستطلاعيـــة		ج	10	19	%12.34
2	العينـــة الرئيسيـــة	التجريبيـــة	أ	20	5	%24.69
		الضابطـــة	ب	20	7	%24.69
3	الطلبة المستبعـــدون		أ+ب+ج	31	31	%38.27
المجمـــــــــــــــوع			أ + ب + جـ	81	81	%100

3-2 المهارات واختباراتها بكرة قدم الصالات:

تحديد المهارات: بالاعتماد على المنهاج المتبع من قبل وزارة التربية.

(عبد الرزاق الزبيدي واخرون، 2012، 131)

والصادر من مديرية التربية العامة للمناهج للمرحلة المتوسطة وبعد الاطلاع على المنهج المقرر لهذه المرحلة، حُددت مهارة التهديف بكرة قدم الصالات وفقاً للمنهج.

ترشيح الاختبارات الخاصة بمتغيرات البحث:

صمّم الباحثان استمارة استبيان، بغية ترشيح أهم الاختبارات الخاصة بقياس مهارة التهديف بكرة قدم الصالات، وعرضت الاستبانة على خبراء، وبعد تفريغ البيانات ومعالجتها إحصائيا عن طريق استمارة تفريغ البيانات التي أعدها الباحثان.

الاختبارات المهارية المستخدمة في البحث:

التهديـــف:

اسم الاختبار: اختبار التهديف بالقدم على المستطيلات المتداخلة على الجدار.

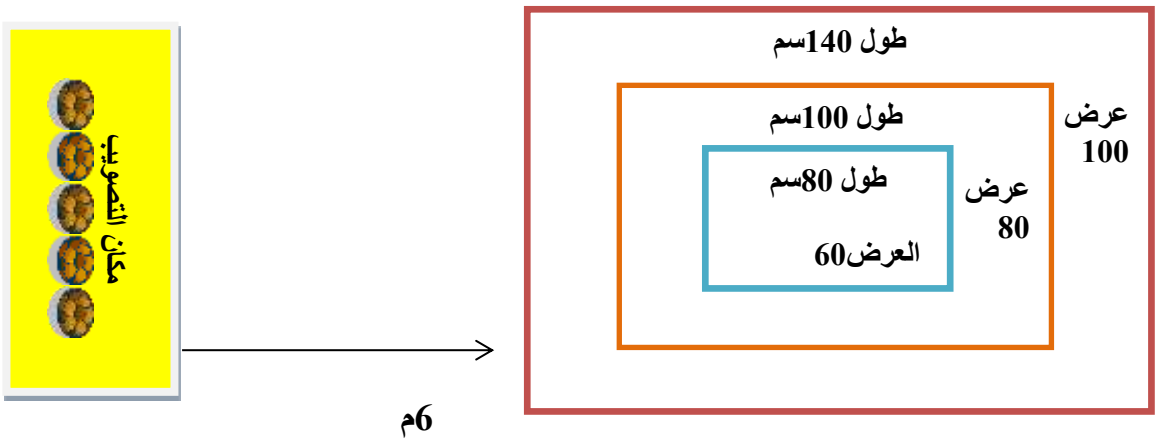
الهدف من الاختبار: قيـاس دقــة التهديـــف.

وصف الاداء: توضع (5) كرات بمسافة(6م) عن الهدف إذ يقوم المختبر بالتهديف نحو المستطيلات المرسومة على الجدار في الاختبار على وفق أهميتها وصعوبتها وبشكل متداخل. كما موضح بالشكل(2)

شروط الاداء: يبدأ الاختبار من الكرة (1) وينتهي بالكرة رقم (5).

طريقة التسجيل: تحتسب عدد الإصابات التي تدخل الأهداف أو تمس جوانبها وكالآتي:

- (3) درجات عند التهديف في المستطيل الداخلي الصغير.
- (2) درجة عند التهديف في المستطيل الوسط.
- (1) درجة عند التهديف في المستطيل الكبير.
- (صفر) خارج حدود التهديف.



الشكل (2) يوضح اختبار التهديف على الهدف المقسم بدرجات من بعد (6) م

4-2 التجربة الاستطلاعية الخاصة بالاختبار:

أجرى الباحثان مع فريق العمل المُساعد التَجربة الاستطلاعية على عَينة اختيرت عشوائياً بطريقة القرعة من طلاب الثاني متوسط بواقع (10) طالب من شعبة (جـ)، الاثنين الموافق (2025/2/17) في تمام الساعة التاسعة صباحاً في ساحة متوسطة التألق للبنين من أجل توضيح وعرض وتنفيذ الاختبارات والتمرينات الخاصة بمهارة التهديف بكرة قدم الصالات قيد البحث.

5-2 الأسس العلمية للاختبارات المستخدمة في البحث:

1- صدق الاختبار:

يقصد بصدق الاختبار هو" ان الاختبار يصمم لقياس ما وضع لقياسه أو قياس المجال أو الظاهرة المدروسة". (علي سموم الفرطوسي واخرون، 2015، 196)

وقد عَمَد الباحثان بإيجاد معامل الصدق عن طريق استخدام معامل الصدق الذاتي، وهو" صدق الدرجات التجريبية للأداة بالنسبة إلى الدرجات الحقيقية بعد تصحيحها من آثار التخمين وبذلك تصبح الدرجات الحقيقية للأداة هي الميزان أو المحك الذاتي الذي ينسب إليه صدق الأداء".

(ليلى السيد فرحات،2001، 143)

2- ثبات الاختبار:

يعني مدى دقة الاختبار في القياس واتساق نتائجه إذا طبق مرات متعددة على نفس الافراد".

(محمد جاسم الياسري،2010، 75) وقد استخدم الباحثان لإيجاد معامل الثبات طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، لأنَّها من انسب الطرائق المتبعة في ثبات الاختبار، أُجريَ الاختبار يوم الخميس بتاريخ (2025/2/20)، الساعة التاسعة والنصف صباحاً وأعيد الاختبار نفسه مرة ثانية بعد مرور (6) أيام في يوم الثلاثاء بتاريخ (2025/2/26)، الساعة التاسعة والنصف صباحاً على العينة نفسها والمؤلفة من (10) طالباً في ساحة متوسطة التألق للبنين. ثم استخدم الباحثان معامل الارتباط البسيط (بيرسون) لمعرفة مدى ثبات الاختبار وبعد الكشف في الجدول (2) عن دلالة معاملات الارتباط وجد أن قيمة نسبة الخطأ اقل من مستوى الدلالة والبالغة (0.05) مما يدل على أن جميع الاختبارات تتمتع بدرجة من الثبات.

الجدول (2) يبين معامل الثبات ومعامل الصدق ا لذاتي للاختبار المستخدم في البحث

ت	الاختبارات	وحدة القياس	معامل الثبات	نسبة الخطأ	معامل الصدق الذاتي
1	اختبار التـهديـف	درجة	0.81	0.00	0.90
تحت مستوى الدلالة (0.05)، ودرجة حرية 8					

3- موضوعية الاختبار:

يقصد بموضوعية الاختبار بأنها "عدم تأثر نتائج الاختبار باعتقادات وآراء من يصححه وبهذا يمكن الحكم على الاختبار بأنه موضوعي إذا كانت نتائجه لا تختلف باختلاف المصححين".

(صالح بن حمد العساف، 2006، 428)

وبما ان الاختبارات التي استُخدمت تعتمد على ادوات قياس واضحة ولأن نتائج الاختبارات يتم تسجيلها بوحدات (الزمن، ثانية/درجة، حساب مكان الكرة) الامر الذي جعل الباحثان يعد الاختبارات المستخدمة في البحث ذات موضوعية عالية.

2-6 الاختبـارات القبليـة:

تم إجراء الاختبار القبلي التي شملت اختبار مهاري لمهارة التهديف بكرة قدم للصالات يوم الثلاثاء بتاريخ (2025/3/4) الساعة العاشرة صباحاً، وعلى ساحة متوسطة التألق للبنين واجريت الاختبارات بإشراف الباحثان وبمساعدة فريق العمل المساعد.

2-7 تكـافؤ العينـة:

ان التكافؤ هو التساوي بين افراد المجموعة في متغيرات البحث وهو محاولة للتوصل الى نقطة شروع واحدة قبل الدخول في البحث والتقصي لهذا عمد الباحثان إجراء عملية التكافؤ للمتغيرات التابعة مستخدم الوسائل الإحصائية المناسبة لها، إذ اجري التكافؤ للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارة التهديف بكرة قدم الصالات على ضوء بيانات الاختبار القبلي، كما مبين بالجدول (3).

الجدول (3) يبين تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات البحث

ت	متغيرات البحث	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة T المحتسبة	نسبة الخطأ	الدلالة الاحصائية
			س-	ع	س-	ع			
1	التهديف	درجة	5.30	2.06	4.55	1.05	1.644	0.111	عشوائي
تحت مستوى الدلالة (0.05)، ودرجة حرية ن^1+ ن^2– 2 =38									

يتبين لنا من خلال الجدول (3) ان قيمـــة (**T**المحسوبة) وهي على التوالي (1.644)، وبما ان قيمة نسبة الخطأ لمتغيرات البحث ككل هي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) هذا يعني عدم وجود فروق بين أفراد العينة في متغيرات البحث أي عشوائية أي أن العينة قد بدأت من نقطة شروع واحدة.

إعداد وحدات التعليمية وفقا لاستراتيجية بانوراما:

بعد الاطلاع على مفردات منهج كرة القدم للصالات المخصص لطلاب الثاني المتوسط، أعـدَ الباحثان عدد من الوحدات التعليمية وفقاً لاستراتيجية بانوراما اكتساب المهارة بكرة قدم الصالات (قيد البحث) وفقاً لما يأتي:

1- أتباع مبدأ التدرج من السهل الى الصعب ومن البسيط الى المركب والى المعقد.
2- مراعاة مبدأ التنوع في أداء التمرينات داخل الوحدة التعليمية حتى لا تشعر بالملل.
3- مراعاة الوقت المخصص لحصة درس التربية الرياضية.
4- مراعاة الفروق الفردية.
5- مراعاة مستوى المرحلة العمرية.

2-8 تطبيق التجربـة الرئيسـة:

بعد ان طُـبقَ الاختبار القَبـلي من قـبل الباحثان لمهارة التهديف المتـعلمة بكرة القدم للصالات لطلاب المـــجموعتين الضابطة والتجريبية شَـرَع الباحثان بتطبـيق الوحدات التعـليمية على أفراد عَينـية البَحث التجريـبية بإشـرافه. يوم الثلاثاء بتاريخ 2025/3/11، اما المنـهج المخصـص من قبل الوزارة تم تطـبيقه على طلاب المجموعة الضـابطة وفي بداية تطـبيق الوحدات التـعليمية.

2-9 الاختبارات البعديـة:

بعد اكمال المنهج التعليمي ووحداته البالغة (8) وحدات تعليمية اجري الاختبار البعدي لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في تعلم مهارة التهديف بكرة قدم الصالات في يوم الثلاثاء بتاريخ (2025/5/3) الساعة التاسعة والنصف صباحاً مراعياً في ذلك جميع الظروف والشروط واجراءات الاختبـــــــارات القبليـــــــــــة.

2-10 الوسائل الاحصائية: استخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية (spss).

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج المجموعة الضابطة في مهارة التهديف:

جدول (4) يبين الأوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار(T) في أداء المهارة في الاختبارين القبلي والبعدي

المهارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		س-ف	ع ف	(T) المحسوبة	قيمة Sig	دلالة الفروق
	س-	±ع	س-	±ع					
التهديف	4.50	1.05	4.35	1.17	0.20	1.28	0.698	0.494	غير معنوي

يُبينّ الجدول (4) هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) للوحدات التعليمية في تعلم مهارة التهديف بكرة قدم الصالات للطلاب في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة إذ بلغت القيمة التائية لمهارة التهديف (0.698) وهذه القيم أعلى من قيمـة (SIG) البالغة (0.494). مما تدل على وجود فروق غير معنوية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمهارة التهديف بكرة القدم للصالات للمجموعة الضابطة، ويعزو الباحثان ذلك الى ان مراعاة الاسلوب المتبع من قبل المدرس في تعلم مهارة التهديف كان يراعي فيه تطوير الجوانب المهارات الاساسية للطلاب وهذا ما انعكس على نتائجهم بشكل طفيف لأن عملية تعلم المهارات بكرة القدم تهدف "إلى تعليم المهارات الحركية وإتقانها وتثبيتها لغرض الوصول إلى أرقى مستوى ممكن في كرة القدم للصالات من خلال الاسلوب المستخدم التي يخطط له وينفذها المدرس في تعليم الطلاب". (محمد عبده صالح ومحمد مفتي إبراهيم، 1994 ،19)

3-2 عرض وتحليل ومناقشة نتائج المجموعة التجريبية في مهارة التهديف:

جدول (5) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T. test) للمجموعة (التجريبية) في أداء مهارة التهديف في الاختبار القبلي والبعدي

المهارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		س-ف	ع ف	(T) المحسوبة	مستوى المعنوية sig	دلالة الفروق
	س-	±ع	س-	±ع					
التهديف	5.35	2.05	7.10	2.40	-1.75	1.02	7.678	0.000	معنوي

الجدول (5) يُبينّ هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) للوحدات التعليمية في تعلم مهارة التهديف بكرة قدم الصالات في الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية إذ بلغت القيمة التائية لمهارة التهديف (7.678) وهذه القيم أعلى من قيمـة (SIG) البالغة (0.000).

يتبين من خلال الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لاختبار التهديف ويعزو السبب إلى، مراعاة الاسلوب المتبع من قبل المدرس في تعلم مهارة التهديف كان جيداً مما اعطى انعكساً على اداء المهارات بصورة جيدة".

(محمد عبده صالح ومحمد مفتي إبراهيم، 1994، 19)

هذا ما عمل عليه الباحثان من خلال ربط الجانب التعليمي بالجانب المهاري، فعينة البحث لهذه المجموعة وكما مبين من نتائج الاختبارات البعدية قد تطورت وهذا بدوره يؤكـد الترابط بين اسلوب التعلم واداء مهارة التهديف بكرة القدم للصالات.

3-3 عرض وتحليل ومناقشة نتائج المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي في مهارة التهديف بكرة القدم الصالات.

الجدول (6) يبين المعالم الاحصائية بالاختبار البعدي لمهارة التهديف بكرة قدم للمجموعتين الضابطة والتجريبية

المعالم الإحصائية المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (T) المحتسبة	مستوى المعنوية sig	الدلالة
		س -	±ع	س -	±ع			
التهديف	درجة	4.35	1.17	7.10	2.40	4.680	0.000	معنوي

الجدول (6) يُبينّ أنّ القيمة التائية المحتسبة لمهارة التهديف في المجموعتين هي (4.680)، والقيمة التائية المحتسبة وقيمة (SIG) للاختبارات قيد الدراسة(التهديف) كانت على التوالي (000.0) وهي أصغر من (0.05) وهذا يدل على ان الفروق معنوية لصالح المجموعة التجريبية.

تبَينّ من خلال الجدول (6) أنّ سبب هذه الفروق يعود لاستخدام الوحدات التعليمية وفقاً لاستراتيجية بانوراما، في تخطيط وتنفيذ وتقويم المنهج التعليمي، الذي سهل عملية فهم وتركيب وتحليل مهارة التهديف بكرة القدم للصالات، وبأقسامها الثلاثـة (الجزء الاعـدادي، الجزء الرئيسي، الجزء الختـامي). بعـدما لاحظ الباحثان إن معظم الطلاب في الصف الثاني المتوسط يواجهون صعوبات خططية في تعلم وفهم مهارة التهديف بكرة قدم الصالات، والسبب هو جملة من المعوقات أهمهـا العمل الغير المنتظم الذي جعل المدرس على عدم درايته لما يتوقعه من الطالب، وفي ضوء هـذه المؤشـرات الخاصـة.

وقد أكـد (وليـام كـلارك) نقـلاً عـن (زكيه ابـراهيم وآخرون، ٢٠٠٠)، إن المدرس يعـد مصمّم لبيئة التعلم، فهو الذي يبتدع الأنظمة التعليمية ويحـدد اهداف الدرس، ويَقُوم بإعـداد المواقف التربوية والتعليمية، ويقدر الاسلوب الذي يسـير عليه المتعلم، ليتفاعل مع معطيات المواقف التعليمية، وكذلك عـدد مستويات الأداء المراد انجازها من قبل المتعلم واساليب تقويم الأداء.

ويرى الباحثان سبب التحسن في تعلم مهارة التهديف باستخدام الوحدات التعليمية وفقاً لاستراتيجية بانوراما إلى كونها تتم على وفق معيار واحد وتترك أثراً للتعلم ويوفر الوقت والجهد في شرح المهارة المطلوب تعلمها ويثير قدرة الانتباه والتركيز الجيد لدى المتعلم وهذا انعكس على تعلم المهارة.

وقد أكـد (محمـد صـبري وآخـرون،1987)،" أنّ الفـرد لا يستطيع تعلـم مهـارة مـن المهـارات إلا بممارستها، لذا فإن المتعلم لا تزداد كفاءته ولا ينمو إتقانه إلا بالممارسة، فالجهد الـذاتي هو وحده المسؤول على التنمية المعرفة والأداء للطلاب، إذ بمقدار الجهد المبذول في التعلم يكونّ مقدار إجادتهُ معرفة وتطبيقً ".

وذكـر (عمـر محمود، ٢٠٠١)، انه يجب توجيه عملية التعليم نحو المتعلم وحاجته، وقدرته في إطار بيئته، وظروفه وسماته الشخصية، بدلاً من أن تكون موجهـة نحو موضوع المادة التعليمية نفسها، لأنّ عملية التعليم ليس نشاطاً أو طرفاً عابرا موقت، وإنمـا هي عملية مستديمة تصاحب الإنسان مدى العمر، سواء كانت في أطار التعلم النظامي أم غير النظامي، وليكونَّ كذلك، لا بد من خلق اليات التعلم الذاتي واتجاهاته لدى المتعلم".

إذ تقوم الوحدات التعليمية وفقاً لاستراتيجية بانوراما بتنظيم محتويات المادة بأسلوب منطقي واضح وسهل، مما يعطي عملية التعليم أكثر فاعليةً، وإن تقسيم المادة الدراسية، على الأقسام الوحدة التعليمية (الإعـدادي، الرئيسي، والختامي)، بخطوات متسلسلة تكون متدرجة من السهل إلى الصعب، وعدم الانتقال من مستوى إلى آخر إلا بعد إتقان المستوى الأول، إذ يزيد من حدوث الاستجابة الصحيحة بصورة مستمرة من قبل الطلاب، وهذا ما أكده (بشير عبد الرحيم، 1988).

إنَّ هذا النوع من التعليم تُقسم المادة التعليمية الى مواقف صغيرة، بحيث يسهل تعلمها وتعليمها، وتكون فرص نجاحها متوفرة، ولا تتم تعليمها المادة دفعة واحدة، وبذلك تقل فرص الفشل". وإنّ للتغذية الراجعة دوراً مهماً، إذ تعد إحدى المبادئ في الوحدات التعليمية والتعلم، بحث تسهل عملية التعلم والفهم، إذ إنّ الاستجابة الصحيحة التي تعـزز، تتم تثبيتُها مما يؤدي بدورها إلى تَحسُنّ في الأداء.

وهذا ما أكـــد (عمر محمود، ٢٠٠١)، بأنّ" التعلم الذاتي يعتمد على مبدأ التغذيةّ الراجعةّ والتعزيز الفوري للتعلم، في أثناء كل خطوة يخطوها الطالب خلال تعلمه".

يرى الباحثان أنّ ما تَتَميز بهِ الوحدات التعليمية هو تقديم المهارة المطلوب تعلمها إلى الطالب في شكل برنامج، يحتوي على إطارات ويشمل كل إطار على تقديم المادة أو المهارة في شكل كلمات أَو صور أَو ألفاظ ، تُعرض على الطلاب في شكل متتالٍ ومنطقي، وبعد التقديم والعرض، يكون قد أَستوعب المرحلة الأولى ثم بعدها ننتقل بالطالب إلى المرحلة التالية وهكذا حتى ينتهي البرنامج، وهذا التعلم الذي يمارسهُ ويتفاعل معهُ الطالب يَكون ناتج عن عملية التعلم وفقاً لاستراتيجية بانوراما، إذ يكون كل طالب تعلم طبقاً لسرعته الذاتية، وليسَّ طبقاً للمدرس.

وأنّ هذا النوع من التعلم يحول الفروق في القدرات بين الطلاب إلى الفروق في الزمن، فبدل أن تصل مجموعة صغيرة من الطلاب إلى تحقيق الهدف نجد إنَّ الأسئلة تعطي الفرصة لبقية الطلاب بالوقت الكافي لكي يتعلموا وبالتالي يضمن وصولهم جميعاً إلى تحقيق الاهداف، أما المجموعة الضابطة، فتعتمد في تعلم الطلاب على الوقت المحدد أو على النتيجة التي يصل اليها الطلاب ضمن الوقت المخصص لهم. ويرى الباحثان أنّ للوحدات التعليمية وفقاً لاستراتيجية بانوراما في إطار التعلم المدرسي، تهيئة المواقف التعليمية التي تستثير دوافع الطالب نحو التعلم، في الاعتماد على نفسه في تعلمه، لأن المتعلم ليس مجرد متلق سلبي لمحتوى التعلم، فنجاح العملية التعليمية مرهون بمدى تفاعل الفرد مع المادة التعليمية وخبراته، مما يوفر له أكبر قدرة من المشاركة في مادة تعلمه، فضلاً عن قدرته على تقييم إجابته بنفسه نحو الهدف المراد تحقيقهُ.

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

1- إنَّ للوحدات التعليمية وفقاً لاستراتيجية بانوراما أَثراً فعال وايجابي في تعلم مهارة التهديف بكرة قدم الصالات للمجموعة التجريبية.

2- استعمال الأدوات المساعدة التي أعدها الباحثان مع التمرينات أظهرت تطور وأفضلية على المنهج المتبع في تعلم مهارة التهديف.

3- التدرج بالوحدات التعليمية وفقاً لاستراتيجية بانوراما بالتمرينات من السهل الى الصعب أسهم في تعلم مهارة التهديف.

4- الوحدات التعليمية التي أعدها الباحثان اثبتت صلاحيتها من خلال نتائج الاختبارات أدت إلى التطور الواضح في الأداء.

2-4 التوصيـــات:

1- الاهتمام بالوحدات التعليمية وفقاً لاستراتيجية بانوراما باعتبارها من الاساليب الفعالة في التدريس، إذ يجب تدريسها في المدارس (المرحلة المتوسطة والثانوية).

2- ادخال اسلوب الوحدات التعليمية وفقاً لاستراتيجية بانوراما ضمن برامج تدريب المدرسين في اثنـاء الخدمة، لاطلاع المدرسين لمدى إمكانية الإفادة منها في العملية التعليمية.

3- مراعاة التدرج عند إعداد وتنفيذ التمرينات من السهل الى الصعب لملائمة الفئة العمرية.

المصـــــادر

- بشير عبد الرحيم؛ التكنلوجيا في عملية التعليم والتعلم، ط١، عمان: دار الشروق، ١٩٨٨.
- زكيه إبراهيم وآخرون؛ ط. ت. في التربية الرياضية، ج١، ط١، الاسكندرية: مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، ٢٠٠٠.
- زهير قاسم الخشاب، معتز يونس ذنون؛ كرة القدم، مهارات – اختبارات – قانون، (لبنان: المؤسسة اللبنانية للكتاب الأكاديمي، 2014).
- صالح بن حمد العساف؛ المدخل الى البحث في العلوم السلوكية، ط4. الرياض: مكتبة العبيكان، 2006.
- ظافر هاشم الكاظمي؛ التطبيق ات العلمية لكتابة الرسائل والاطاريح التربوية والنفسية، (بغداد: دار الكتب والوثائق، 2012.
- عبد الرزاق كامل الزبيدي، واخرون؛ دليل التربية الرياضية (المرحلة المتوسطة)، ط1. 2012م.
- على سموم الفرطوسي (واخرون)؛ القياس والاختبار والتقويم في المجال الرياضي، ط1. بغداد: مطبعة المهيمن، 2015.
- عمر محمود؛ التعلم الذاتي بالحقائب التعليمية، ط١، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠١.
- محسن علي السعداوي وسلمان الحاج عكاب الجنابي؛ ادوات البحث العلمي في التربية الرياضية، ط1. (عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2013).
- محمد جاسم الياسري؛ الأسس النظرية لاختبارات التربية الرياضية، النجف: دار الضياء للطباعة والتصميم، 2010.
- محمد صبري وآخرون؛ علم النفس التجريبي، القاهرة: المطابع الأهلية،١٩٨٧.
- محمد عبده صالح الوحش ومحمد مفتي إبراهيم؛ أساسيات كرة القدم، ط1، القاهرة: دار عالم المعرفة، 1994.
- ليلى السيد فرحات؛ القياس والاختبار في التربية الرياضية، ط1. القاهرة: مركز الكتاب للنشر، 2001.
- نوري ابراهيم الشوك ورافع صالح فتحي؛ دليل البحاث لكتابة الابحاث في التربية الرياضية، بغداد: 2004.